صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أيضا مختلفة ثم منها ما يكون مطليا بالذهب ومنها ما يكون مطليا بالفضة ومنها ما يكون ساذجا ومنها ما يكون رأسه وجنباه محلى بالفضة ومنها ما يكون غير محلى .

ومنها الكنبوش وهو ما يستر به مؤخر ظهر الفرس وكفله وهو تارة يكون من الذهب الزركش وتارة يكون من المخايش وهي الفضة الملبسة بالذهب وتارة يكون من الصوف المرقوم وبه يركب القضاة وأهل العلم .

ومنها العباءة بالمد وهي التي تقوم مقام الكنبوش .

ومنها المهماز وهو آلة من حديد تكون في رجل الفارس فوق كعبه فوق الخف وما في معناه ومؤخره إصبع محدد الرأس إذا أصاب جانب الفرس تحركت وأسرعت في المشي أو جدت في العدو وهو تارة يكون من ذهب محض وتارة يكون من فضة وتارة يكون من حديد مطلي بالذهب أو الفضة وقد اعتاد القضاة والعلماء في زماننا تركه .

ومنها الكور وهو ما يقعد فيه الراكب في ظهر النجيب وهو الهجين والعرب تسميه الرحل ثم قد يكون مقدمه ومؤخره مغشى بالذهب أو الفضة وقد يكون غير مغشى .

ومنها الزمام وهو ما يقاد به النجيب ويضبطه به الراكب كما يضبط الفارس الفرس بالعنان .

ومنها الركاب وهو ما تجعل فيه الرجل عند الركوب وكانت العرب تعتاده من الجلد والخشب ثم عدل عن ذلك إلى الحديد .

قال أبو هلال العسكري في كتابه الأوائل وأول من اتخذه من